وكان اذا حضر ليلة راقصة أو سهرة حفلة يقول للحاضرين والحاضرات : لا تنظروا اليّ كذلك بل اعتبروني كواحد منكم وامنعوا كل كلفة وهكذا انظروا الى كل فرد من أفراد العائلة المالكة اذ نحن الآن اخوان وأبناء وطن واحد اجتمعنا لارتشاف كؤوس المسرات وازالة الهموم عن أفئدتنا المتلبدة فوقها طبقات الغم والكآبة . واليوم خمر وغداً تدبير أمر . وكان يفتتح الرقص بنفسه مع احدى سيدات عائلته ويحذو حذوه الحاضرون فتخاصر الفتاة أو السيدة أحد أقاربها وترقص معه

وفي السهرات العادية كان يجتمع جمهور كبير من الرجال والسيدات فيجلسون في غرف متعددة يتلاهون بلعب الشطرنج (والداما) ومنع الملك اللعب بالورق والعظم منعاً باتاً

ثم ان المرأة الروسية بعد احرازها حرية السفور والخروج من المنزل وحضور المجتمعات العامة أخذت تجتمع بعقائل السفراء والأجانب وأوانسهم واقتبست عنهن روح المدنية والعادات الحديثة والازياء الغربية التي كانت تجهلها تجهلاً تاماً وبناء على ما تقدم فان بطرس الاكبر فتح للمرأة الروسية باب حياة جديد سارت منه الى طريق الرقي والتعليم والمدنية .

شذرات الاخاء

كتب الينا أحد الادباء يقول : أطالع شذرات الاخاء بشوق ورغبة ولذة وأعتقد ان كل شذرة هي عبارة عن مقالة مفيدة شيقة يستفيد القاريء من موضوعها دون أن يشعر بملل او ضجر وطلب الينا ان نكثر من تلك الشذرات ونداوم على نشرها » ونحن نشكر حضرة الكاتب على تقريظه هذا ونقول له وللقراء ان هذه الشذرات تحملنا اتعاباً شاقة فاننا للحصول عليها وجمعها نضطر لمطالعة عشرين مجلة وجريدة روسية فالشذرات والنكاهات أصعب ابواب المجلة واكثرها تعباً ونصباً ولكننا نعد كل تعب راحة في سبيل رضى قرائنا الكرام

المرأة والخصام

تقاضت امرأتان امام أحد القضاة الانكليز لخصام عنيف وقع بينهما فحكم القاضي عليهما كليهما بغرامة وقال في آخر حيثيات الحكم : ولو كان في الدنيا امرأتان فقط تسكن احداهما في نصف الكرة الشمالي وأخراهما في النصف الجنوبي لوجدتا طريقا للخصام واستعملتا لذلك التلغراف اللاسلكي .

على بعد سبعمائة الف ميل

استطاع ناظر محطة التلغراف اللاسلكي في لندن من محادثة المستر هاملتون رئيس البعثة العلمية الانكليزية الموجودة على بعد سبعمائة الف ميل من انكلترا وكان الحديث واضحا جليا لولا بعض التغيرات الجوية الشديدة التي كانت تقطع الحديث فترة من الزمن . وقد أبلغ المستر ماركوز ناظر المحطة موضوع الحديث للجمعية الجغرافية الملكية وتناول منها كلاما اوصله بالتلغراف اللاسلكي الى المستر هاملتون رئيس البعثة

الغاز الخانق

أنشأت احدى شركات البترول في مدينة اليصابات احدى مدن ولاية نيو - جيرس معملا خاصا لدرس الغازات الخانقة التي يمكن استعمالها فيما اذا نشبت الحرب . وقد استطاع كيمائيو الشركة استنباط غاز سري اخضر اللون ذي تأثير شديد وقوة خارقة ولكن كان العمل به خطراً جداً فانه امضت ٤٨ ساعة على استخراج عنصر هذا الغاز المجهول حتى مرض به جميع المشتغلين به مع وجود كمامات على أفواههم وأنوفهم : فقد أصيب الكيماوي الاول المستر أرنست ألجرت بدخل في عقله وتشنجات عصبية شديدة فنقلوه الى المستشفى لمعالجته فيه بالعلاجات الممكنة ولما عاد مساعده الى منزله استل مدية وجعل يهدد بها زوجته وأولاده ثم سقط على الارض بلا حراك والزبد يتدفق من فيه وأنفه . وقد مات عدد كبير من العمال وكثيرون نقلوا الى المستشفيات بحالة يرثى لها وكانت تخرج من أفواههم وأنوفهم وآذانهم غازات دمعت من رائحتها عيون أطباء وممرضات

المستشفى . ولما علمت الحكومة بالحادثة أمرت باغلاق هذا المعمل الكيماوي القاتل

المطعم المصري

عند مايدخل الانسان مطعماً في احدى المدن الكبيرة التي يبلغ عدد الزبائن فيه بالمئات ويطلب طلباويتأخر الندل (الخادم) عن تقديمه يتكدر الطالب ويصفق مراراً وتكراراً تعجيلا للخادم حتى لا يتأخر عن عمله ولكن الطالب قلما يفكر في الوقت اللازم للخدمة ليقطعوا مئات من قطع الخبز ويغسلوا مئات الصحون ويقشروا كمية هائلة من البطاطس وتقديم طلبات الزبائن وقد استعان الانسان لانجاز عمله وارضاء زبائنه بالعدد والآلات فان الآلة على الرسم نمرة ١ تقطع في الدقيقة الواحدة مائتي قطعة من الخبز وتدهنها في الوقت نفسه بالزبدة ويشتغل عليها رجل واحد وأما خبز الخبز فانه يتم ايضا بواسطة العدد فان آلة منها تعجن العجين وتحذفه الى آلة أخرى تقطعه قطعا متساوية بالوزن وتحذفه الى آلة ثالثة تجعله في الشكل المطلوب ثم تحذفه هذه الى الفرن الذي يحمى بواسطة الكهرباء (أنظر الرسم نمرة ٢) ويخبز في الساعة ٣٢٠٠ رغيف ويحتاج الى عاملين فقط لملاحظة الوقت ودرجة الحرارة

(١) (٢)

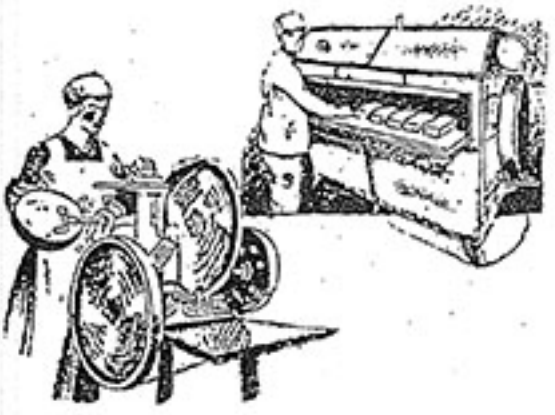

ان زبائن المطاعم يتزاحمون بالمناكب لتناول طعام الفطور في الصباح وكل

واحد يخشى أن يتأخر عن الحضور في الساعة المعينة للعمل . فالمطعم يسلق صباحاً مئات من البيض في جهاز متحرك يضع البيض في الماء عدة دقائق ويغلي نحو أربعين لتراً من القهوة دفعة واحدة واللبن (الحليب) يسكب بواسطة آلة خاصة في مئات من الأباريق . وأسهل من كل ذلك تقشير البطاطس التي يتناولها في الصباح مئات من العمال وصغار الموظفين فانها توضع في إناء معدني اسطواني الشكل مطلي من الداخل بالسمنتو وهذا الاناء يدور بواسطة آلة بلا انقطاع فتحتك البطاطس بأطرافه فتنفصل قشورها دون أن تصاب بضرر ما وفي خلال دوران الاناء ينصب عليه الماء بقوة فيغسل البطاطس ويجذفها نظيفة جاهزة للأكل

وأما الصحون فانها تقدم بواسطة صندوق خشبي كبير مربوط بسيور من الجلد تدفعه آلة من المطبخ الى نافذة المطعم ثم تعيده الى الداخل بلا انقطاع

وفي المطاعم آلة خاصة لغسل الصحون واخراجها وتنشيفها وقد عم استعمال هذه الآلة في المنازل في اوربا فارتاحت ربّاتها من غسلها

---

٤٠ مليونا لماقبة ٢٣ عريسا خونة

توفيت في الشهر الماضي في باريس السيدة أوبيران وهي ارملة غنية وقد تركت بعدها ثروة بلغت اربعين مليونا من الفرنكات ووصية مختومة . وقد ظهر من التحقيق ان تلك الارملة كانت تعيش عيشة متوسطة هادئة ولم يكن فيها عيب سوى ميلها للرجال

فكانت تتزوج الشاب تلو الشاب فيعاشرها الواحد منهم شهرين أو ثلاثة ويأخذ منها ما استطاع أخذه او سلبه من النقود ويغادرها غير آسف على معاشرتها وثروتها وبلغ عدد الرجال الذين تزوجوها وعاشروها ٢٣ رجلا

ولما فتحت الحكومة الفرنسوية وصيتها وجدت فيها : انها تترك كل ثروتها البالغة اربعين مليونا من الفرنكات لحكومة الجمهورية بشرط ان تعاقب الثلاثة والعشرين رجلا الذين تزوجوها وسلبوا مالها وفروا وذكرت اسماءهم ومحل اقامتهم